

تقييم واقع الجانب الاعلامي لمنهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

fras76605@gmail.com
Dr.hisham.hindawee@qu.edu.iq
 قبول البحث: ٢٠٢١/١٠/١٣

فراس محمد كريم
 أ.د. هشام هندراوي
 جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 استلام البحث: ٢٠٢١/٨/٣٠

ملخص البحث

تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل التالي : هل للجانب الاعلامي اثر في تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة؟
 استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والدراسات المعيارية في بناء مقياس تقييم منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة . وحدد الباحثان مجتمع البحث والمتمثل بأعضاء المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية الوطنية العراقية ورؤساء وإداريي اللجان الفرعية والاندية الرياضية والجانب الاعلامي واللجنة الفنية والتحكيمية لتنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة للموسم الرياضي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) وعددهم (١١٧) عضواً، وشملت على (٧٥) إداريا و(١٧) مدربا و(٢٠) حكما و(٥) أعضاء ضمن اللجنة الفنية.
الكلمات المفتاحية: (الجانب الاعلامي) (منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة)

Evaluating the reality of the media aspect of the curriculum of the Iraqi Table Tennis Federation according to the standards of quality management for people with special needs

Firas Mohamed Karim Al-Qadisiyah University fras76605@gmail.com
 Prof. Hisham Hindawi Howaidi Al-Qadisiyah University Dr.hisham.hindawee@qu.edu.iq

Abstract

The research problem lies in attempting an answer to the following question: “Does the media side have an impact on evaluating the reality of the curriculum of the Iraqi Table Tennis Federation according to the standards of quality management for people with special needs”?

The descriptive approach in the style of survey studies and normative studies in building a scale for evaluating the curriculum of the Iraqi Table Tennis Federation according to the standards of quality management for people with special needs is used by the researchers. The research community, which is represented by the members of the Executive Office of the Iraqi National Paralympic Committee, the heads and administrators of the sub-committees, sports clubs, the media side, and the technical and arbitration committee for table tennis for people with special needs for the sports season (2019-2020 AD), and their number is (117) members has been identified by the researchers too.

Keywords: (the media aspect) (the curriculum of the Iraqi Table Tennis Federation according to the standards of quality management)

١ - المقدمة:

تعود اصول الرياضة عند ذوي الاحتياجات الخاصة الى اواخر القرن التاسع عشر فمنذ سنة ١٨٨٨ م كانت هناك نواد للصح موجوده في المانيا ولكن الاهتمام الواسع كان خلال وبعد الحرب العالمية الاولى حيث مارسوا انواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية ، لقد تم العمل بان تقام الدورات الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة بعد ايام من ختام الدورة الأولمبية للأسوياء وفي المكان نفسه وكل اربع سنوات ايضا اذ يشرف على الدورات الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة اللجنة البارالمبية الدولية (i.p.c) (١ : ١٧). ان مفهوم ادارة الجودة من اكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الاختصاصيين والباحثين والاداريين والاكاديميين الذين يعنون في تطوير وتحسين الاداء (٢ : ٣٩) . ويرى الباحثان ان بطولة دوري العراق تعد الاساس الذي من خلاله يمكن الواقع الذي عليه الاتحادات الرياضية من خلال مجالات متعددة تفرضها معايير الجودة العالمية من اجل الوصول الى افضل تنظيم لها والجانب الاعلامي يعتبر من المعايير الاساسية لنجاح البطولة والحكم عليها تنظيميا وبالتالي بيان الى أي مستوى كان واقع البطولة التي تشكل عماد منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الغرض من البحث:

١-٢ بناء مقياس لتقييم واقع الجانب الاعلامي لمنهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة على وفق معايير إدارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال بطولة دوري العراق السنوية.

٢-٢ تقييم واقع الجانب الاعلامي لمنهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

٣- اجراءات البحث:**١-٣ مجتمع البحث وعينته:**

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (٣ : ٢١٧) ، وعلى هذا الاساس فقد حدد الباحثان مجتمع البحث والمتمثل بأعضاء المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية الوطنية العراقية ورؤساء وإداريي اللجان الفرعية والاندية الرياضية والجانب الاعلامي واللجنة الفنية والتحكيمية لتنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة للموسم الرياضي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) وعددهم (١١٧) عضواً، وشملت على (٧٥) إداريا و(١٧) مدربا و(٢٠) حكما و(٥) أعضاء ضمن اللجنة الفنية.

٢-٣ تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والدراسات المعيارية في بناء مقياس تقييم منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة .

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة : (الجانب الاعلامي) (منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة)

الجانب الاعلامي:

حيث يرى الباحثان ان المجال الإعلامي الرياضي في مختلف دول العالم يلعب دورا لا يستهان به بمختلف انواعه وهذا امر طبيعي نظرا لاهتمام الملايين بالرياضة حيث اصبحت الرياضة اليوم صناعة تقوم على الدعاية والاعلان كما ان الاعلام الرياضي يعد من معايير إدارة الجودة في تنظيم البطولات من خلال التغطية الاعلامية للأحداث والفعاليات والبطولات الرياضية، حيث اشارت بعض الدراسات حضور جانب النقد والتحليل كذلك الحضور الجماهيري ومشاهدة الاحداث والمباريات الرياضية من خلال الذهاب الى الملاعب او من خلال التلفاز او من خلال وسائل الاعلام الأخرى من صحف واذاعة وانترنت وغيرها من وسائل الاعلام حيث يقوم الاعلام الرياضي والقنوات الرياضية بتغطية جميع مباريات البطولة واحداثها وتفصيلها (٤ : ٢٠١٤).

منهاج الاتحاد العراقي:**المنهاج :**

وعرف المنهاج ، بأنه " مجموعة النشاطات التي يقوم بها المتعلمون وفقاً للإجراءات التعليمية التي تستند الى محتوى متسلسل بشكل منطقي و اساليب تعليمية متوافقة مع امكاناتهم و قدراتهم العقلية ومستند الى تقييم مناسب" (٥ : ٤٨) ، ويرى الباحثان ان تقييم المنهاج هو الوسيلة التي يتم بواسطتها تحقيق الاهداف الموضوعية للمؤسسات المختلفة ومنها الرياضية والتي يقصد بها تحقيق ما وضع من أجله المنهاج .

معايير الجودة:

ويقصد بمعايير الجودة " هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول اليه و يحقق قدراً منشود من الجودة" (٦ : ١٨) ، ويضيف الباحثان ان معايير الجودة هي الرؤية العامة للعاملين

بالمؤسسة الرياضية في التخطيط للوصول للمستوى المتوقع عن طريق معايير تضعها هذه المؤسسة وفق هذه الرؤية من أجل تحقيق هدف معين و يحقق مستوى من التميز او الجودة .

٤-٣ إجراءات البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس تقييم منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة لغرض تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة لذوي الاحتياجات الخاصة .

١-٤-٣ إجراءات بناء المقياس:

١-١-٤-٣ تحديد الهدف من المقياس:

أن المشكلة التي يواجهها الباحثان تفرض عليهما التحرك بهدف ينتج عنه حل لمشكلة ما ، وبالتالي يمكن الحصول على نتائج موضوعية، ولهذا فإن هدف الباحثان استخدام النتائج التي حصل عليها في تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-١-٤-٣ تحديد مجالات المقياس:

قام الباحثان بإجراء مقابلات مع عدد من الخبراء والمختصين في علوم الادارة والتنظيم والاختبارات والقياس والمدرسين، وتم تصميم استمارة خاصة لمجال المقياس (الجانب الاعلامي)، ثم قام الباحثان بتوزيع استمارة المجال على السادة الخبراء من ذوي الاختصاص بعلوم الادارة والتنظيم والاختبارات والقياس.

٣-١-٤-٣ تحديد الأهمية النسبية لمجالات المقياس:

لأجل معرفة درجة الأهمية النسبية وقبول ترشيح المجال وترتيبها منطقياً، قام الباحثان بجمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج الأهمية النسبية لها، اعتمد الباحثان على اجابات السادة الخبراء لاستخراج الأهمية النسبية لترتيب مجالات الدراسة وبهذا حصل المجال على القبول وفق معيار الأهمية النسبية، وحسب الجدول التالي :

الجدول (١)

يبين درجة الأهمية النسبية وقبول ترشيح مجال المقياس حسب رأي الخبراء والمختصين

| ت | النوع | عدد الخبراء | مجموع الدرجات | الأهمية النسبية | الملاحظات |
|---|----------|-------------|---------------|-----------------|-----------|
| ١ | الاعلامي | ١٢ | ٤٠ | ٦٦.٦٦٧ | يعتمد |

٤-١-٤-٣ إعداد فقرات المقياس:

بعد الاطلاع والاستفادة من فقرات المقاييس في الادبيات والدراسات السابقة التي ستساعد الباحثان في إعداد مقياس الدراسة وملائمته لمستوى عينة البحث، اذ قام الباحثان بإعداد استمارة خاصة (استبانة) لاستطلاع رأي السادة الخبراء ذوي الاختصاص لبيان صلاحية أعداد فقرات المقياس ومعرفة مدى تطابق الفقرة مع المجال مع إضافة أية مقترحات أخرى يرونها ضرورية بشأن المقياس، وقد تم توزيع الفقرات وفقاً للأهمية النسبية للمجال الرئيسي للدراسة اذ اصبح عدد فقرات المجال الاعلامي (٧)، ونوضح في ادناه كيفية حساب عدد فقرات المجال الاعلامي على ضوء اهميته النسبية .

الجدول (٢)

يبين النسبة المئوية للأهمية النسبية وعدد فقراتها

| ت | النوع | الأهمية النسبية | النسبة المئوية % | عدد الفقرات |
|---|----------|-----------------|------------------|-------------|
| ٤ | الاعلامي | ٦٦.٦٦٧ | % ١٤.٩٨ | ٧ ≈ ٧.٤٩ |

١-٤-١-٤-٣ تحديد صلاحية فقرات مقياس الدراسة:

يتطلب هذا الاجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء حول صلاحية فقرات هذا المقياس، لذلك قام الباحثان بأعداد استمارة مقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة بصورته الاولى وذلك من خلال تحديد فقرات المجال الاعلامي مراعي الأهمية النسبية للمجال وقد احتوت الاستمارة على (٧) فقرات وبعد ابداء رأي السادة الخبراء ذوي الاختصاص على المقياس المقدم بصورته الاولى ، اذ استعمل الباحثان (٢١٤) للتحقق من الفروق بين إجابات الخبراء والمختصين إذ أكدت النتائج إنّ جميع الفقرات دالة، كما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين نتائج (٢١٤) لآراء الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات المجال الاعلامي لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

صدق المحتوى: تم التعرف على صدق المحتوى من خلال آراء الخبراء والمختصين في المجال الذي يستعمل الإختبار في قياسه (١٠ : ٢٥٨).

صدق التكوين الفرضي (صدق البناء):

تم التحقق من صدق التكوين الفرضي (صدق البناء) لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الآتي:
أولاً/ معامل الاتساق الداخلي:

إنَّ لمعامل التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا القدرة على قياس قوة تمييز كل فقرة، ولكن لا يحدد مدى تجانس تلك الفقرات المعدة في قياسها للظاهرة السلوكية، لذلك سوف يتم استعمال معامل الاتساق الداخلي لكونه يقدم الدليل على قوة الفقرات في تجانسها ويتم التأكد من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال حساب ما يأتي:
٣-٤-٢ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لمعرفة طبيعة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة) استعمل الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة التي تحصل عليها الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، لأعضاء عينة البناء والبالغ عددهم (١١٧) عضواً ولغرض معرفة نوع الدلالة الاحصائية استعمل الباحث معادلة (ت ر) للحصول على قيمة (ت) المحسوبة ومقارنتها بـ (ت) الجدولية لمعرفة معنوية معاملات الارتباط، وكما مبين في الجدول (٤) وللحصول على قيمة (ت ر) نتبع القانون الاتي:

$$ت ر = \frac{r}{\sqrt{1-r^2}} \times \sqrt{\frac{n-2}{n}}$$

حيث أن:

ر = معامل الارتباط

ن = عدد افراد العينة

ن - ٢ = درجة الحرية

الجدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

| المجال الإعلامي | | | | | | | |
|-----------------|--------|----------|-------------|--------------|--------|----------|-------------|
| تسلسل الفقرة | قيمة ر | قيمة ت ر | نوع الدلالة | تسلسل الفقرة | قيمة ر | قيمة ت ر | نوع الدلالة |
| ١ | ٠.٧٤٣ | ١٢.٣١٦ | معنوي | ٥ | ٠.٨٧٠ | ١٩.٥٩٠ | معنوي |
| ٢ | ٠.٧٧٢ | ١٣.٤٦٤ | معنوي | ٦ | ٠.٨٥١ | ١٧.٩٣٩ | معنوي |
| ٣ | ٠.٨٧٠ | ١٩.٥٣٥ | معنوي | ٨ | ٠.٨٠٢ | ١٤.٨٩٨ | معنوي |
| ٤ | ٠.٨١٧ | ١٥.٧٠٨ | معنوي | | | | |

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه نجد أنَّ جميع فقرات المقياس ذات دلالة ارتباط معنوية لكون قيمة (ت ر) المحسوبة أكبر عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، والبالغة (٣.٨٤) عند حرية (١١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

٣-٤-٣ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس:

تعرف الباحثان على طبيعة علاقة الارتباط باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) على درجات اعضاء عينة بناء المقياس والمتكونة من (١١٧) عضواً ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية استعمل الباحث معادلة (ت ر) وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الاعلامي لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

| المجال الإعلامي | | | | | | | |
|-----------------|--------|----------|-------------|--------------|--------|----------|-------------|
| تسلسل الفقرة | قيمة ر | قيمة ت ر | نوع الدلالة | تسلسل الفقرة | قيمة ر | قيمة ت ر | نوع الدلالة |
| ١ | ٠.٦٩٧ | ١٠.٧٧٣ | معنوي | ٥ | ٠.٧٩٨ | ١٤.٦٩٠ | معنوي |
| ٢ | ٠.٦٤٩ | ٩.٤٥٤ | معنوي | ٦ | ٠.٧٨١ | ١٣.٨٨٠ | معنوي |
| ٣ | ٠.٧٧٣ | ١٣.٥١١ | معنوي | ٧ | ٠.٧٦٠ | ١٢.٩٥٤ | معنوي |

| | | | |
|---|-------|--------|-------|
| ٤ | ٠.٧٣٥ | ١٢.٠٢٦ | معنوي |
|---|-------|--------|-------|

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه، نجد أنّ جميع فقرات المقياس ذات دلالة ارتباط معنوية مع مجال المقياس، لكون قيمة (ت ر) المحسوبة أكبر عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالباغلة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

٤-٣-٤-٣ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم إيجاد علاقة درجة ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس (تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة) من خلال استعمال معامل الارتباط (بيرسون) لدرجات عينة البناء المقياس والمكونة من (١١٧) عضواً، ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية استعمل الباحثان معادلة (ت ر) وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

يبين معاملات الارتباط بين مجموع درجات فقرات المجال الاعلامي والمجموع الكلي لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

| ت | المجال | المعالم الإحصائية | قيمة ر | قيمة ت ر | نوع الدلالة |
|---|----------|-------------------|--------|----------|-------------|
| ٤ | الإعلامي | | ٠.٩٣١ | ٢٨.٢٥٨ | معنوي |

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه، نجد أنّ مجموع درجات المجال الاعلامي ذات دلالة ارتباط معنوية مع الدرجة الكلية للمقياس، لكون قيمة (ت ر) المحسوبة أكبر عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالباغلة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

ثانياً/ القوة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

تستعمل هذه الطريقة لمعرفة (القوة التمييزية) أي المقارنة الطرفية بين الدرجات العليا والدنيا التي حصل عليها افراد العينة على المقياس، أي قدرة الفقرة على التمييز بالمستويات بين افراد العينة الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة وبين الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة نفسها، وبعد جانب التمييز للمقياس موضوعاً ومؤشراً مهماً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، حيث يمكن من خلال القوة التمييزية التأكد من كفاية فقرات المقياس من تحقيق الفروق الفردية لقياس الصفة عند افراد العينة.

ولحساب تمييز فقرات المقياس تطلب من الباحثان إجراء ما يأتي:

- ١- تصحيح فقرات المقياس لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد في الإختبار.
- ٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة في القياس تنازلياً أو تصاعدياً.
- ٣- تقسيم الدرجات الكلية التي تم الحصول عليها من قياس افراد العينة إلى مجموعتين، بحيث يشمل كل مجموعة منها نسبة (٢٧%) من عدد الاستمارات (إجابات العينة) إذ تمثل درجات المجموعتين الطرفيتين .

وعلى هذا الأساس كان عدد افراد العينة للمجموعة الطرفية العليا (٣٢) عضواً ومثلها المجموعة الطرفية الدنيا من أصل عينة البناء المكونة من (١١٧) عضواً، لاستخراج معامل التمييز لكل فقرة من فقرات مقياس (تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة) والجدول (٧) يبين نتائج الإختبار الثاني لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة علماً ان القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وتبين لنا من الجدول (٧) أنّ قدرة فقرات المقياس في التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، وإنّ جميع الفقرات مميزة وذات دلالة احصائية.

الجدول (٧)

يبين الوسط الحسابي والاحتراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والجدولية وقوة الفقرة التمييزية لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

| ت | الحدود العليا | | الحدود الدنيا | | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|---------------|
| | ع | س- | ع | س- | | |
| ١ | ٤.٧٣٢ | ٠.٦٧٢ | ٣.٠٧٣ | ١.٠١٠ | ٨.٧٥٧ | ٠.٠٠٠ |
| ٢ | ٤.٧٥٦ | ٠.٥٨٢ | ٣.٦٣٤ | ٠.٨٨٨ | ٦.٧٦٨ | ٠.٠٠٠ |

| | | | | | | |
|-------|--------|-------|-------|-------|-------|---|
| ٠.٠٠٠ | ٨.٧٧٣ | ١.٠٢٢ | ٢.٨٢٩ | ٠.٧٤٣ | ٤.٥٦١ | ٣ |
| ٠.٠٠٠ | ١٠.١١٣ | ٠.٧١٦ | ٣.٠٠٠ | ٠.٧٣٣ | ٤.٦٣٤ | ٤ |
| ٠.٠٠٠ | ٨.٨٠٥ | ٠.٩٨٩ | ٣.١٤٦ | ٠.٥٩٣ | ٤.٧٣٢ | ٥ |
| ٠.٠٠٠ | ٦.١٩٠ | ٠.٨٣٧ | ٣.٧٣٢ | ٠.٦٩٠ | ٤.٧٨٠ | ٦ |
| ٠.٠٠٠ | ٧.٣٤٥ | ٠.٧٣٧ | ٣.٣٩٠ | ٠.٦٧٤ | ٤.٥٣٧ | ٧ |

ثانياً/ ثبات المقياس:

إنّ الثبات من المفاهيم الأساسية التي يجب أن تتوفر في المقاييس حتى يكون المقياس صالحاً للاستعمال، كما ان الاختبار الموثوق هو الذي يعطي نفس النتائج او نتائج متقاربة اذا ما طبق على نفس الافراد بنفس الظروف مرتين (١١ : ٨٣). واستعمل الباحثان الطريقتين الآتيتين:

أولاً/ طريقة التجزئة النصفية:

اعتمد الباحثان على بيانات العينة لعينة بناء مقياس (تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة) البالغ عددهم (١١٧) عضواً وقُسمت فقرات المقياس إلى نصفين، فقرات فردية وفقرات زوجية، وتطبيق معادلة (النسبة الفائية) وكما مبينة ادناه:

التباين الكبير

$$= F$$

التباين الصغير

إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة للمقياس (١.١٢١) وعند مقارنتها بقيمة (F) الجدولية البالغة (١.٧٩٧) عندَ درجتَي حرية (١١٥:١١٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد أنّ نصفي المقياس متجانسين بنسبة جيدة نتيجة عشوائية الفروق ، وتم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول من المقياس ، والنصف الثاني لمعرفة (معامل ثبات التجزئة) التي أظهرت أنّ قيمة معامل الارتباط لنصفي المقياس قد بلغت (٠.٨٢٣) وهذه القيمة تمثل نصف ثبات المقياس، ولكي يتم الحصول على ثبات كامل لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة، استعمل الباحثان معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الارتباط، والحصول على قيمة ثبات كاملة للمقياس والتي بلغت (٠.٩٠٢)، وهو مؤشراً دالاً على ثبات المقياس وبدرجة عالية.

ثانياً/ معامل الفاكرونباخ:

ان هذا النوع من ثبات المقياس يسمى بـ (التجانس او الاتساق الداخلي) ما بين الفقرات والذي يدل على قوة الارتباطات فيما بينها في المقياس، وفي حال كون جميع الفقرات تقيس فعلاً الصفة نفسها فيجب أن تكون مترابطة مع بعضها ، فيبلغ معامل الثبات لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة، (٠.٩٢٧)، وأشار (ليكرت) " إلى أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون من (٠.٦٢ - ٠.٩٣)" (١٢ : ٢٤٤)، وبهذه المرحلة تكون عملية بناء المقياس قد اكتملت واصبح جاهزا للتطبيق وحسب التفصيل الآتي:

المجال الاعلامي: عملية تعريف البطولة للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية واللعبه بين افراد المجتمع ويشمل على ٧ فقرات.

١- تساهم القنوات الرياضية الحاضرة بتغطية مباريات البطولة.

لاشك في ان مساهمة القنوات الرياضية والتي تعنى بنقل البطولات الرياضية الرسمية دور كبير بنقا احداث البطولة ومبارياتها الى الجمهور وخصوصا نقل وتغطية بطولات ذوي الاحتياجات الخاصة لإعطاء الصورة الواضحة لأهمية هذه الفئة على الصعيد الرياضي.

٢- حضور الجمهور أثناء التدريبات والبطولة يدل على مستوى وأهمية البطولة.

يضي وجود الجمهور في تصورا جميلا على مستويات البطولات ومن هنا كان لحضور الجمهور أهمية في نجاح البطولات علما ان اغلب قاعات القطر لا تستوعب اعداد كبيرة من المتفرجين والعكس فأن عدم أو اعداد قليلة من الجمهور يؤدي الى عدم اظهار البطولة وتألقها.

٣- عدد الشركات الدعائية الحاضرة التي ترى البطولة.

يعتبر وجود الشركات الدعائية نم الامور التي بدأت لا تخلو أي بطولة منها حيث تعمل هذه الشركات الى رعاية أحداث البطولة مقابل حصر الاعلانات من خلالها وبالتالي سوف يوفر ارباحا من من الاعلانات ومنها الى باقي القنوات الفضائية.

٤- يؤثر حضور ومشاركة الفرق في نجاح البطولة.

تعتبر مشاركة الفرق في البطولات التي تقام من عوامل نجاحها وبالتالي فأن هذه المشاركة تؤثر ايجابا في خلق جو من المنافسة بين الفرق.

٥ - توجد قنوات رياضية خاصة تنقل الانجازات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

لا شك في ان وجود القنوات الرياضية الخاصة والتي تنقل البطولات لهذه الفئة المهمة سوف يكون حافزا كبيرا لتقديم أفضل الانجازات الرياضية على الصعيد المحلي والعربي والدولي.

٦ - حضور لمسؤولين كبار وعلى المستوى الرياضي وغير الرياضي للمباريات التي تقام في البطولة.

أن حضور الشخصيات المهمة وخصوصا على المستوى الرياضي وحتى المسؤول السياسي له دور كبير في دعم ونجاح البطولة وخاصة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة لهذا نرى رؤساء دول ووزراء يحضرون البطولات المهمة ولمختلف الالعاب وبالتالي يكون حافزا لمشاركة اللاعبين في البطولة.

٧ - عدد المفاجئات المتحققة في نتائج مباريات البطولة.

ان عملية التحديد المسبق لنتائج مباريات البطولة يدل على ثبات مستويات الفرق المشاركة الامر الذي يجعل البطولة خالية من التشويق والاثارة على العكس فان وجود المفاجئات وكثرتها يعطي للبطولة حالة الجمالية للبطولة ووجود نوع من الرضا للحاضرين والمشاركين وبالتالي نجاحها.

٣-٤-٤-٤-٤ المقياس بصورته النهائية:

بعد اكتمال جميع الإجراءات الخاصة ببناء المقياس واستخراج القوة التمييزية و الاتساق الداخلي والصدق والثبات أصبح مقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة وبصورته النهائية، مكون من (٧) فقرات، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن للعينة الحصول عليها على المقياس (٣٠٠) درجة، وإن أدنى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (٦٠) درجة، وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٨٠) درجة، وبذلك تكون العينة التي تحصل على درجة أقل من درجة الوسط الفرضي للمقياس مؤشراً على وجود ضعف في مقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة، وبهذه المرحلة قد اكتملت عملية بناء المقياس واصبح جاهزا للتطبيق بمجالاته وفقراته^(٤).

٣-٤-٤-٤-٤-٤ التطبيق النهائي للمقياس:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدراسة على افراد العينة الرئيسية والبالغ عددها (١١٧) للموسم الرياضي ٢٠١٩-٢٠٢٠، اذ تم توزيع المقياس على العينة المذكورة اثناء اقامة بطولة العراق في قاعة اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية التابعة الى وزارة الشباب والرياضية في ملعب الشعب الدولي يومي (الأحد والأثنين) الموافق ٢٩-٣٠/١٢/٢٠١٩ وبرفقة فريق العمل المساعد.

٣-٤-٥ الوسائل الاحصائية :

- ١- النسبة المئوية .
- ٢- الوسط الحسابي .
- ٣- الانحراف المعياري .
- ٤- الوسط الفرضي .
- ٥- الاهمية النسبية .
- ٦- اختبار الارتباط البسيط بيرسون .
- ٧- مربع كاي^٢ .

٤-٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٤-٤-٤ عرض نتائج مجالات مقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٨)

يبين الأوساط المرجحة والوزن المنوي لمجالات مقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة

| الوزن المنوي | الوسط المرجح | المجال الإعلامي | ت |
|--------------|--------------|-----------------|---|
| ٦٩.٤٥١ | ٢٩.٠٢٠ | | ١ |

يبين الجدول اعلاه الوصف الاحصائي لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة على افراد عينة التطبيق والبالغ عددهم (١١٧) وبعد تحليل اجاباتهم ومعالجتها احصائياً، تبين ان الوسط المرجح (٢٩.٠٢) ووزن منوي (٦٩.٤٥) للمجال الاعلامي .

ويبين الباحثان ذلك ان المجال الاعلامي من الجوانب المهمة التي تعد ركن من اركان نجاح البطولة وانه يعتبر اساسا في العمل الجماعي والتعامل بكل موضوعية مع الاستعدادات التي تقع على عاتق الاداريين لإدارة احداث البطولة حيث ان المجال الاعلامي الرياضي في مختلف دول العالم يلعب دورا لا يستهان به الفضاء الاعلامي بمختلف انواعه، حيث اشارت بعض الدراسات ان حضور الجماهير ومشاهدة الاحداث والمباريات الرياضية من خلال الحضور الى الملاعب او من خلال وسائل الاعلام الأخرى حيث يقوم الاعلام الرياضي بتغطية جميع احداث البطولة. (١٣ : ٣٤).

٤-٤-٤-٤ عرض نتائج المجال الاعلامي وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات، وتتحصر درجة الوسط المرجح بين (٤.١٣-٢.٩٩) ووزنها المنوي بين (٨٢.٥٦-٥٩.٨٣)، حيث يرى الباحثان توجه الاتحاد العراقي من خلال الاعلام الرياضي المسموع والمرئي وبفنواته الرياضية المختلفة الى هذه اللعبة والبطولة بصورة عامة مما انعكس في حضور الجماهير لمشاهدة هكذا بطولات ودعم هذه الفئة وبالتالي اصبح هناك اهتمام وحضور لمسؤولين على المستوى الرياضي وغير الرياضي للمباريات المقامة وبالتالي اظهار التنظيم الجيد للبطولة.

يرى الباحث انه من اجل ضمان اقامة ونجاح البطولة يجب ان يكون هناك تعاون بين الاتحادات الرياضية والشركات الدعائية لكي تقوم برعاية البطولة بكل جوانبها اذ كلما كانت زادت عدد الشركات الدعائية انعكس ايجابا في ظهور البطولة بمستوى تنظيمي متميز لوجود المنافسة في تقديم افضل الخدمات للبطولة. والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

يبين الأوساط المرجحة والأوزان المنوية والرتب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الاعلامي

| الترتيب | الوزن المنوي | الوسط المرجح | المجموع | النسبة المنوية | المجموع | ١ | النسبة المنوية | المجموع | ٢ | النسبة المنوية | المجموع | ٣ | النسبة المنوية | المجموع | ٤ | النسبة المنوية | المجموع | ٥ |
|---------|--------------|--------------|---------|----------------|---------|----|----------------|---------|----|----------------|---------|----|----------------|---------|----|----------------|---------|----|
| ١ | ٧٥.٩٠ | ٣.٧٩ | ٤٤٤ | ٨.٥٥ | ١٠ | ١٠ | ٣.٤٢ | ٨ | ٤ | ٢٦.٥٠ | ٩٣ | ٣١ | ٢٣.٠٨ | ١٠.٨ | ٢٧ | ٣٨.٤٦ | ٢٢٥ | ٤٥ |
| ٢ | ٨٢.٥٦ | ٤.١٣ | ٤٨٣ | ٨.٥٥ | ١٠ | ١٠ | ٠.٠٠ | ٠ | ٠ | ١١.٩٧ | ٤٢ | ١٤ | ٢٩.٠٦ | ١٣٦ | ٣٤ | ٥٠.٤٣ | ٢٩٥ | ٥٩ |
| ٣ | ٥٩.٨٣ | ٢.٩٩ | ٣٥٠ | ١٩.٦٦ | ٢٣ | ٢٣ | ١٧.٩٥ | ٤٢ | ٢١ | ٢٧.٣٥ | ٩٦ | ٣٢ | ١٣.٦٨ | ٦٤ | ١٦ | ٢١.٣٧ | ١٢٥ | ٢٥ |
| ٤ | ٦١.٣٧ | ٣.٠٧ | ٣٥٩ | ٢٣.٩٣ | ٢٨ | ٢٨ | ٥.٩٨ | ١٤ | ٧ | ٢٦.٥٠ | ٩٣ | ٣١ | ٢٦.٥٠ | ١٢٤ | ٣١ | ١٧.٠٩ | ١٠٠ | ٢٠ |
| ٥ | ٧١.١١ | ٣.٥٦ | ٤١٦ | ١٧.٠٩ | ٢٠ | ٢٠ | ٦.٨٤ | ١٦ | ٨ | ١٤.٥٣ | ٥١ | ١٧ | ٢٦.٥٠ | ١٢٤ | ٣١ | ٣٥.٠٤ | ٢٠٥ | ٤١ |
| ٦ | ٦٩.٩١ | ٣.٥٠ | ٤٠٩ | ١٥.٣٨ | ١٨ | ١٨ | ٨.٥٥ | ٢٠ | ١٠ | ١٨.٨٠ | ٦٦ | ٢٢ | ٢٥.٦٤ | ١٢٠ | ٣٠ | ٣١.٦٢ | ١٨٥ | ٣٧ |
| ٧ | ٣٠.٤٧ | ٣.٢٧ | ٣٨٣ | ١٧.٠٩ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠.٢٦ | ٢٤ | ١٢ | ٢١.٣٧ | ٧٥ | ٢٥ | ٣٠.٧٧ | ١٤٤ | ٣٦ | ٢٠.٥١ | ١٧٠ | ٢٤ |

٣-٤ عرض وتحليل نتائج تقييم المجال الاعلامي لمقياس تقييم واقع منهاج الاتحاد العراقي لتنس الطاولة وفق معايير ادارة الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة:

١-٣-٤ عرض نتائج المجال الاعلامي وتحليلها:

جدول (١١)

يبين نتائج تقييم المجال الاعلامي

| ت | الفقرات | البديل المختار | درجة البدل المختار |
|----|---|----------------|--------------------|
| ١ | تساهم القنات الرياضية الحاضرة في تغطية مباريات البطولة . | أ | ٥ |
| ٢ | حضور الجمهور أثناء التدريبات والبطولة يدل على مستوى واهمية البطولة. | أ | ٥ |
| ٣ | عدد الشركات الدعائية الحاضرة والتي ترعى البطولة. | ب | ٣ |
| ٤ | يوثر حضور الفرق المشاركة في نجاح البطولة. | ج | ٣ |
| ٥ | توجد قنات رياضية خاصة تنقل الانجازات الرياضية توجد لذوي الاحتياجات الخاصة. | ج | ٦ |
| ٦ | حضور لمسؤولين كبار على المستوى الرياضي وغير الرياضي للمباريات التي تقام في البطولة. | ب | ٥ |
| ٧ | عدد المفاجئات المحققة في نتائج مباريات البطولة. | ب | ٤ |
| ٣٠ | النتيجة النهائية | | |
| ٣٥ | الدرجة المثالية | | |
| | نسبة التقييم | | %٠.٨٥ |
| | اختبار معنوية النسبة (مربع كا) | | ٧.٦٤٩ |

يتبين من خلال الجدول (١١) ان المجال الاعلامي يحوي على (٧) فقرات وعلى فرض حصول جميع الاسئلة على البدل المثالي فان الدرجة المثالية هي (٣٥) ، وبما ان عينة البحث قد اختارت البدائل المعنية لها وحسب الفقرات المذكور فأنها حصلت على نتيجة (٣٠) من (٣٥) أي

بنسبة (٠.٨٥) مما يعني ان مستوى التقييم كان جيدا ولأغراض اختبار معنوية هذه النسبة تم استخدام اختبار النسبة لـ (مربع كا) سالف الذكر إذ تبين ان القيمة المحسوبة هي (٧.٦٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٨٤) مما يدل على ان فرق النسبة معنوية أي تبتعد كثيرا عما هو متوقع لها . الأمر الذي يخلص بنا إلى ان الجانب الاعلامي كان اعلى من المتوسط.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١- تشير النتائج ان الجانب الاعلامي كانت بالمستوى المطلوب على جميع الجوانب (الصحف - المجلات - اللقاءات) .

٥-٢ التوصيات:

١- التأكيد على حضور الجانب الاعلامي من اجل انجاح البطولة التي يقيمها الاتحاد العراقي لتنس الطاولة باعتباره من معايير إدارة الجودة.

المصادر

- ١- قيس جبياد خلف و علاء خلف حيدر : رياضة الخواص ، ط١ ، العراق ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٧.
- ٢- محمود داوود الربيعي : التنظيم الاداري في العمل الرياضي ، ط٢ ، العراق ، دار الضياء ، ٢٠١٠.
- ٣- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- ٤- think sport : الاعلام الرياضي ، ٢٩ نوفمبر- ٢٠١٤.
- ٥- نبيل عبد الهادي و اخرون : بطني التعليم وصعوباته ، ط١، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- ٦- اياد محمد صالح : بعض معايير الجودة الشاملة المطبقة في كليات التربية الرياضية في العراق من وجهة نظر طلبتها ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٣.
- ٧- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١١.
- ٨- وجيه محبوب وأحمد بدري حسين: البحث العلمي، بغداد، مكتبة العادل للطباعة، ٢٠٠٢.
- ٩- محمد عبد السلام احمد: القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٠.
- ١٠- تيسير مفلح كوافحة: القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٥ .
- ١١- سبيع محمد ابو لبة: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، عمان، جمعية المطابع التعاونية، ١٩٨٥.
- ١٢- حمادي وعامر و بشير : اسباب تهميش ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التفرزة الوطنية ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد ١١ ، ٢٠١ .

ملحق (١)

| ت | الاسم واللقب العلمي | الاختصاص | مكان العمل |
|----|----------------------|----------------|--------------------|
| ١ | أ.د قصي فوزي | إدارة وتنظيم | جامعة البصرة |
| ٢ | أ.د مازن جاسم حسن | اختبارات وقياس | جامعة واسط |
| ٣ | أ.د خالد أسود لايع | إدارة وتنظيم | جامعة السماوة |
| ٤ | أ.د صلاح وهاب شاكر | إدارة وتنظيم | جامعة بغداد |
| ٥ | أ.د جاسم جابر محمد | إدارة وتنظيم | جامعة القاسم |
| ٦ | أ.د زهرة شهاب أحمد | اختبارات وقياس | جامعة بغداد |
| ٧ | أ.د سلام حنتوش رشيد | إدارة وتنظيم | الجامعة المستنصرية |
| ٨ | أ.د حازم موسى | أختارات وقياس | جامعة القادسية |
| ٩ | أ.م.د ثامر حماد رجه | إدارة وتنظيم | جامعة بغداد |
| ١٠ | أ.م.د ساجت مجيد جعفر | إدارة وتنظيم | جامعة القادسية |
| ١١ | أ.م.د بهاء حيدر فليح | إدارة وتنظيم | جامعة القادسية |
| ١٢ | أ.م.د مهدي لفته راهي | اختبارات وقياس | جامعة واسط |

يبين اسماء الخبراء والمختصين الذين أجريت معهم المقابلات الشخصية لبيان رأيهم حول صلاحية مجالات مقياس البحث

الملحق (٢)

فريق العمل المساعد

| ت | الاسم | مكان العمل |
|---|------------------------|------------------------------------|
| ١ | م.د مسلم محمد صابط | مديرية تربية النجف |
| ٢ | م. فلاح عبد الحسن يوسف | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |